مفاتحه لتنوء بالعصبة «لأن تقديره ما إن العصبة تنوء
مفاتحه أي تنهضه بها على تثاقل ويحتمل أن تكون على بمعنى في
على حذفها في قوله تعالى «ودخل المدينة على حين غفلة» وقوله
واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان أي في
زمن ملكه فإنه يقول وقس على هذا الاستعمال في نفعه الرياح
والجار متعلق بنفس كما أن من سائر النواحي متعلق بأتت وتمم
البيت واضح قوله

مثل الصعود وهي الشرقية أو الدبور وهي الغربية

أقول أشار الناظم بهذا البيت وما بعده إلى بعض البقية
التي أمر بالقياس عليها [illegible] وفعل الشيء بالكسر ومثله بالتحريك
ومثيله وما أشبهه ونفعه أيضا ما يأتي ومثل خبر لمبتدأ محذوف
أي وذلك مثل والصعود كصبور ريح الصبا لأنها تقابل الدبور
أو لأنها تقابل باب الكعبة أو لأن النفس تصبو إليها وقد تقدم ذكرها
قبل وقوله بالضم والفتح وقوله وهي الشرقية مبتدأ وخبر
تفسير للصعود والشرقية منسوبة للشرق أي التي تهب من ناحية
الشرق وأو في قوله أو الدبور للتنويع والدبور بفتح الدال
المهملة وضم الموحدة كصبور ريح تهب من جهة المغرب
تقابل الصبا ولذلك فسرها بقوله وهي الغربية أي التي
تهب من ناحية الغرب هذا هو الذي عليه جمهور أهل اللغة
ويقال أن الدبور تهب من جهة الجنوب ناحية نحو المشرق وقد
دبرت الريح هبت دبورا ودبر كعني أصابته الدبور والبيت في
غاية الوضوح وفيه الالتزام على [illegible] مذهب من يكمل هذا
الأبيات [illegible] ساكنا أو حركت وهو ضعيف والأشهر
إطلاقها يكون [illegible] بالأو حركت بها اصح قوله

وقيل صبت من الصبا كذاكا وهي الصعود شرطا أتانا

أقول

أقول قيل أمر من قال وما بعده محكيه أو ضمنه قيل معنى اسم وما بعده
مفعوله وصبت الريح هبت صبا وقوله كذاك فإنه حال من
صبت أي حالة كونه مصوغ المضارع كذلك أي فالذي
قبل من الأفعال والصبا بالفتح والقصر فإنه ريح مهبها
من مطلع الثريا إلى بنات نعش وتثنى صبوان وصبيان
والجمع صبوات وأصباء وصبت صباء وصبوا هبت
وصبي القوم كعني أصابتهم وأصبوا دخلوا فيها قاله المجد
وقال الجوهري الصبا ريح مهبها المستوي أن تهب من موضع
مطلع الشمس إذا استوى الليل والنهار يقول من تصبوا
صبوا وقال ثعلب من الصبا مصوغ مقصور هي الريح الشرقية
وهي الصعود وهي التي أي من المشرق وقيل التي تجيء من وسط
المشرق إلى القطب الأعلى حذاء الجدي وقيل ما بين مطلع
الشمس إلى الجدي **تلك** لا منافاة بين هذه الأقوال فإن
مطلع الشمس ومطلع الثريا متحدان لأن مطلع الشمس في زمن
الاعتدال هو عين القبلة في المغرب والثريا قريبة منه جدا ويقابل
الثريا بنات نعش في ناحية الغرب والجدي يقابل الشمس وهو
قريب من بنات نعش مطلعها أيضا [illegible] ولا فرق بين هذه
الأقوال التي المسمية [illegible] الجميع واحد وإن
كان بعضها يقتضي [illegible] كما يعلم بالوقوف على مصنفات
المطالع [illegible] الصبا وغيرها والمراد بالجدي
هنا النجم الدائر مع بنات نعش المتقدم المطلع [illegible] كما أومأنا
إليه وأما الجدي الذي هو برج بين القوس والدلو فإنه العرب
[illegible] كما صرح به [illegible] وقوله [illegible] الأول
مبتدأ وخبر تفسير الصبا وقوله شرطا أتانا مبتدأ
وخبر أيضا والشرح للتفسير والتنبيه كما [illegible] أي تفسير

Copyright © King Saud University